مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في التحصيل والدافعية العقلية لطلبة معهد اعداد المدربين التقنيين في مادة تقنيات التدريب الاساسي

أ.م.عامر فيصل علي
الجامعة التقنية الوسطى / معهد اعداد المدربين التقنيين / مناهج وطرائق التدريس العامة
amerfaisal@mtu.edu.iq
07702973843

مستخلص البحث :
يهدف البحث التعرف على اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في التحصيل والدافعية العقلية لطلبة معهد اعداد المدربين التقنيين في مادة تقنيات التدريب الاساسي، وذلك عن طريق التحقق من الفرضيتين الاتيتين:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية الخريطة الدلالية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية الخريطة الدلالية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية العقلية.

وللتحقق من هدف البحث وفرضيته فقد طبق الباحث تجربته في معهد اعداد المدربين التقنيين لإجراء التجربة فيه، والفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024-2025) والمحتوى العلمي المقرر من قبل الجامعة التقنية الوسطى/ مادة تقنيات التدريب الاساسي(الدروس النظرية)، وبعد استبعاد عدد من الطلبة الراسبين أصبح عدد طلاب عينة البحث (54) طالبا تضم المجموعة التجريبية (29) طالبا، والمجموعة الضابطة (25) طالبا، وتم التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني بالأشهر، وكذلك في اختبار الذكاء، والتحصيل السابق(نتائج الامتحانات الوزارية).
وفي نهاية الفصل الدراسي، أجرى اختبار مجموعتي البحث باستخدام الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث بعد أن تحقق من الصدق والثبات، وإيجاد خصائصه السايكومترية، ومقياس الدافعية العقلية الذي تبناه الباحث لـ(الجنابي ،2013).
وأظهرت النتائج :

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام باستراتيجية الخريطة الدلالية على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بالاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية العقلية بفرق دال إحصائيا .

وفي ضوء ذلك قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات استكمالا لبحثه.
الكلمات المفتاحية: الخريطة الدلالية ، التحصيل ،الدافعية العقلية، تقنيات التدريب.

مشكلة البحث :

من خلال استبانة وجهت الى طلبة المرحلة الثانية في معهد اعداد المدربين التقنيين ولكل الاقسام للسؤال عن المواد التدريسية التي يعاني منها الطلبة في الدراسة وانخفاض مستوى تحصيلهم فيها للسنة الدراسية الماضية (المرحلة الاولى) وجد ما نسبته 70% منهم يعاني من دراسة المواد الاساسية (تقنيات التدريب ،الديمقراطية وحقوق الانسان، اللغة العربية، اخلاقيات المهنة)، وكذلك قدمت استبانة الى الكوادر التدريسية الذين يدرسون تلك المواد، وجد بان الطريقة التقليدية في التدريس هي السائدة، لهذا تكونت لدى الباحث فكرة تجريب استعمال طريقة تدريس حديثة وهي (استراتيجية الخريطة الدلالية) لعلها تسهم في اثارة دافعية الطلبة ومن ثم زيادة تحصيلهم الدراسي في مادة تقنيات التدريب الاساسية. تتمثل مشكلة البحث في معرفة تحصيل طلاب المرحلة الاولى في معهد اعداد المدربين التقنيين ودافعيتهم العقلية نحو تعلم مادة تقنيات التدريب الاساسية.

أهمية البحث :

منذ اللحظة الاولى التي يولد فيها الانسان، يكون اتصاله مع العالم الخارجي عن طريق الحواس التي وهبها الله له، فهي الاداة المباشرة للتواصل مع الاخرين ومع الطبيعة، لتحقيق وجوده وذاته، وفي ضوء ذلك تتشكل المعرفة الاولية له، ثم تتراكم المعرفة شيئا فشيئا حتى تتكون وتبنى الحقائق والمفاهيم والقوانين والمبادئ وصولا الى النظريات. الحواس هي ادوات اساسية للتعلم، وفي ضوء نظريات التعلم والادب التربوي تشير الى ان اكثر الحواس التي يتعلم بها الانسان هي حاسة البصر، ثم السمع ، ويكون التعلم اكثر عندما تشترك اكثر من حاسة، ومن هنا تم التركيز على استراتيجيات للتدريس تهتم بهذا الجانب، ومن تلك الاستراتيجيات هي الخرائط الدلالية.

الخرائط الدلالية هي شبكة تترابط فيها المفاهيم بنوع من العلاقات، ومجموع العلاقات المترابطة التي يكون المفهوم طرفا فيها المحتوى الدلالي والمعرفي له، وهي تتكون من مجموعة من العقد، تتحمل كل عقدة مفهوما من المفاهيم، وتترابط هذه العقد فيما بينها بعدد من الروابط أو العلاقات تحدد طبيعة الصلة بين تلك المفاهيم (بونيت، الآن،1993:117) . فالخريطة الدلالية هي استراتيجية لتمثيل المحتوى المعرفي الذي يقدم للطالب او المتدرب في شبكة من المعلومات المعرفية المترابطة فيما بينها بمجموعة من العلاقات والصلات التي تحاكي هيكل البنية المعرفية له (عبدالكريم، 2011 : 69).

ويرى الباحث عند تمثيل تلك المعلومات والمعارف من مفاهيم وحقائق ونظريات بصورة صحيحة ومنتظمة ومتسلسلة في عقل الطالب/ المتدرب فهذا يؤدي الى سرعة الاستجابة عند الحاجة لها، وبالتالي لها تأثير كبير على تحصيلهم الدراسي. فالتحصيل الدراسي هو مجمل تلك المعلومات والمعارف المختزنة في عقل الطالب التي يسعى المدرس ايصالها لهم من خلال اسلوب وخطة واستراتيجية تدريس، وترجمتها الى سلوك قابل للملاحظة والقياس، وبما ان اهم شرط للتعلم هو ان يكون للطالب دافع، فعندما تصل المعرفة العلمية بشكل متسلسل وواضح الى الطالب بما يتناغم مع بناءه المعرفي من خلال التفاعل بين المعلومات السابقة والجديدة، مما يؤدي الى اثارة الطالب فكريا ثم نشوء دافع للتعلم .

هدف البحث :

يهدف البحث الى : معرفة اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في تحصيل طلبة معهد اعداد المدربين التقنيين في مادة تقنيات التدريب الاساسية ودافعيتهم العقلية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- الحدود المكانية : معهد اعداد المدربين التقنيين / قسم التقنيات الالكترونية المرحلة الاولى

2- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024-2025) م

3- الحدود البشرية: طلاب المرحلة الاولى في معهد اعداد المدربين التقنيين
4- المادة الدراسية : تقنيات التدريب الاساسية

تحديد المصطلحات :

1-الخريطة الدلالية:

- **عرفها (الفرماوي،2009: 32)** بأنها: " تطبيق لنظرية المخطط العقلي لتنظيم الموضوع الدراسي بما يراعي تتابع الموضوع من العام إلى الخاص، لمساعدة الطلبة على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات المخزونة في ذاكرته، لكي تصبح المادة المتعلمة ذات معنى، ويبقى أثرها لمدة طويلة".
- **ويعرفها الباحث اجرائيا:** خطوات تعليمية منتظمة لتحويل المحتوى الدراسي الى شكل ورسم هندسي يتضمن المعلومات والمفاهيم والمبادئ بحيث ترتبط مع بعضها البعض بروابط لتوضيح العلاقات بينها.

2-التحصيل :

- **عرفه (نصر الله، 2020: 401)**: بأنه" مستوى من الانجاز أو الاداء في التعليم يصل اليه الطالب خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمدرس لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة".
- **ويعرفه الباحث اجرائيا:** هو المقدار الكمي للدرجة التي حصل عليها الطالب على اداءه لاختبار التحصيل الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

3-الدافعية العقلية :

- **عرفها (Debono،1998: 82):** "حالة تحفز المتعلم النظر إلى بدائل متعددة، تختلف عما لدى الآخرين والرغبة في التوقف بقصد النظر إلى أشياء لم ينتبهوا إليها، وتشكل مصدراً خفياً للأبداع الجاد في غياب الاستراتيجيات المنظمة".

الاطار النظري:

اولا: استراتيجية الخريطة الدلالية:

احد اهم المبادئ الاساسية للتعلم هو ان يتم تحفيز حواس الطلبة (البصر، السمع، التذوق، الشم، اللمس)، واذا اعتبرنا الانسان كنظام متكامل، فان هذه الحواس هي المدخلات الى عقل الانسان الذي يعتبر مركز للعمليات التي يحدث فيها التعلم، وسلوك الطالب بعد عملية التعلم هي مخرجات هذا النظام، وقد تناول الادب التربوي ذلك وقد حدد نسب مقداريه بما يتم تعلمه عن طريق كل حاسة من تلك الحواس، اذ تسهم حاسة البصر بنسبة 75% ، والسمع بنسبة 13% ، واللمس بنسبة 6% ، والتذوق والشم بنسبة 3% لكل منهما، وتشير التقديرات اننا نتذكر 30% مما نراه و 20% مما نسمعه (وحدة تقنيات التدريب والاشراف التربوي، 2020: 16-17)

ويرى الباحث ان الاهتمام الكبير من المتخصصين في الشأن التربوي من تدريسيين وباحثين في اساليب وطرائق واستراتيجيات التعليم التي تؤكد على حاسة البصر لما لها من اهمية كبيرة في عملية التعلم، والخرائط بكافة انواعها (الذهنية، والمفاهيم، والعقل، وخريطة الشكل V، ودوائر الادب، واستراتيجية ايشيكاوا، والبيت الدائري) أذ جميعها تعمل على ترجمة وتحويل النص المكتوب الى شكل هندسي بصري يتم اجراءها بخطوات تختلف احدها عن الاخرى.

واستراتيجية الخريطة الدلالية او ما تسمى المنظمات الرسومية او الاطر البصرية هي خرائط أو شبكات من الكلمات الغرض منها عرض الروابط القائمة على المعنى بصريا بين كلمة أو عبارة ومجموعة من الكلمات أو المفاهيم ذات الصلة.

مكونات الخريطة الدلالية :

يقترح (Richards & Rodgers:2016) ثلاث مكونات للخريطة الدلالية وهي :

1- المفهوم الرئيسي: وهي كلمة او عبارة رئيسية تمثل المحور الرئيسي للخريطة.

2- الخيوط: وهي افكار ثانوية تساعد في شرح او توضيح المفهوم الرئيسي

3- التفاصيل والاستنتاجات والتعميمات المتعلقة بكل سلسلة وتميز كل سلسلة عن الاخرى.

(U.Kasim& Wahyuni, 2016 : 52)

ويرى الباحث بان جميع طرائق واستراتيجيات التدريس التي تهتم بدراسة التعليم عن طريق المنظمات البصرية مثل الخرائط الذهنية/ العقل والمفاهيم والبيت الدائري وعظم السمة والدوائر المتعددة .... تؤكد على اساس وجود فكرة مركزية قد تكون مفهوم او نظرية او معلومة ويتفرع منها مفاهيم ادنى ومعلومات فرعية وترتبط بعضها البعض ضمن روابط معينة تخص المحتوى وصولا الى ابسط واسهل معلومة يعرفها الطالب تكون مختزنة في بناءه المعرفي وصولا الى امثلة تطبيقية على كل منها، وهذا يعد تطبيقا لمبدأ الانتقال من الكل الى الجزء ومن الصعب الى السهل اذ تتم عملية البناء المعرفي في عقل الطالب بشكل متسلسل وسلس، يسهل عملية استرجاعها عند الحاجة. والفروق بينها هي في طريقة بنائها وتقديمها والغاية منها او في الشكل النهائي للخريطة والفرد الذي يقوم بإعدادها (مدرس/ طالب).

انواع المنظمات التخطيطية :

تصنف المنظمات التخطيطية الى اربع انواع رئيسية هي :

1- المنظمات الرقمية الهرمية: في هذه الفئة تنظم بحيث يكون المفهوم الرئيس في قمة الهرم، ثم يأتي بعده المفاهيم الاقل عمومية وهكذا.

2- المنظمات التخطيطية المفاهيمية: تستخدم عندما تكون هناك فكرة رئيسية تحتوي على مجموعة من المعلومات الخاصة به (خصائص، مميزات، امثلة) او عندما يرغب المدرس/ المدرب او الطلبة بعمل مقارنة بين المفاهيم.

3- المنظمات التخطيطية الدائرية: تستخدم هذه الفئة عندما تكون هناك مجموعة من الاحداث مرتبطة بعملية معينة، كما ان تلك الاحداث ليس لها بداية ولا نهاية لأنها متصلة مع بعضها البعض، وتكون الاشكال الخاصة بهذه الفئة حلقية او دائرية وليست خطية.

(امبو سعيدي وسليمان، 2011: 442-445)

اسباب استخدام الخريطة الدلالية :

يشير (Edwin: 2004) ان هناك عدة أسباب لاستخدام المنظمات الرسومية وهي كما يلي:

1. يصبح الطلاب أكثر قدرة على فهم وتذكر محتوى المادة التي درسها، وتصبح المعلومات واضحة وأكثر دقة.
2. تساعد الطلبة على فصل المعلومات المهمة عن المعلومات الاقل اهمية (الاساسية عن الثانوية).
3. تعد وسيلة فعالة لتسهيل الفهم، اذ يكون عرض هيكلة المعلومات بدلاً من سردها.
4. تساعد الطلبة في تعلم مهارات التواصل، وعدد من مهارات التفكير ومنها (التفكير التحليلي ،النقدي ، الإبداعي) والتعرف على أنماط التفكير، وبناء المُنظمات البيانية واستخدامها.

(Sinurat & Sabrina , 2020 : 9)

ويرى الباحث بان تقديم المعلومات بشكل مخطط بصري وفق ما تم بناءه من قبل مدرس المادة كمدخل للتدريس او اثناء سير الدرس او خاتمة لموضوع الدرس او ما يتم بناءه من قبل الطلبة انفسهم من مخططات خاصة يقومون بإعدادها ورسمها وتلوينها بحيث تكون اشبه باللوحة الفنية، تَيسر عملية معالجة المعلومات وترميزها واسترجاعها عند الحاجة مما يزيد من التحصيل بصورة عامة، ويرى

الباحث ايضا ان الهدف الأساس من بناء الخرائط الدلالية من قبل المدرس هو مساعدة الطلبة على ربط معاني المعلومات الجديدة بمعلوماتهم السابقة بطريقة سهلة. وتساعدهم الخرائط الدلالية على القيام بذلك بسهولة أكبر من الطرق التعليمية التقليدية.

- **التحصيل :**

الاختبارات التحصيلية تقيس تحصيل الطلبة بموضوع معين بحيث تهدف الى تشخيص سلبيات دراسة تلك المواضيع ، لذا يقوم التدريسيين والمدربين بتقويم نشاط الطلبة وبذل الجهود التي تزيد من صدق وثبات نتائج تلك الاختبارات (حمدان، 2006 : 38) .

ويرى الباحث بان هناك عدد من الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها

1- الاهتمام بالجانب المهارى : لان الدراسة في المعاهد التقنية يتم التركيز فيها على جانب التدريب التقني والاهداف المهارية هي في الاصل اهداف معرفية في البدء ثم تتحول الى جانب مهاري حركي.

2- التأكيد والاهتمام بالدافعية : فالشرط الاساس في التعلم هو وجود دافع داخلي لدى الطلبة.

- **الدافعية العقلية :**

يتعلم الانسان اذا كانت لديه الرغبة في التعلم، وكانت لديه القدرة على التعلم، واتاحة له الفرصة للتعلم، وقدم اليه الارشاد فيما يتعلم، غير ان القدرة والفرصة والارشاد لا تجدي جميعا ان لم يكن لدى الطالب ما يدفعه الى التعلم، فلا تعلم بدون دافع، وبما ان التعلم هو تغير في السلوك او التفكير او الشعور ينجم عن نشاط يقوم به الطالب، والطالب لا يقوم بنشاط من غير دافع (راجح، 1968 : 262).

ويتفاوت الطلبة في مستوى استجاباتهم لأنواع النشاط التعليمي والخبرات المختلفة التي توفرها المؤسسة التعليمية لهم كي يتعلموا، ويعود هذا التفاوت الى عوامل داخلية ترتبط بالفروق الفردية بينهم، وعوامل خارجية نتيجة البيئة التعليمية وما فيها من مؤثرات تعمل على تحفيز الطلبة واستثارة دافعيتهم للتعلم، فالدافعية هي القوة الذاتية التي تحرك سلوك الطالب وتوجهه نحو الهدف المنشود أي لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة اليها او بأهميتها المادية او المعنوية بالنسبة له، وهذه القوة تستثار بعوامل تنبع من حاجات وخصائص وميول واهتمامات الطالب نفسه او من الاشياء والاشخاص والموضوعات والافكار والادوات التي تحيط به (عبد الهادي،2007: 22)، وأن ضبط سلوك المتعلم وتوجيهه يكمن في فهم دافعيته، لذلك فأن كثيراً من عمل المدرسين يتركز في إثارة الدافعية لدى المتعلمين كونها تمثل الطاقة التي تسهم في توجيه سلوك الطلبة ونشاطهم نحو تحقيق هدف معين في البيئة التي تحيط بهم، ويكاد يكون إخفاق المدرس في أيصال المادة التعليمية راجعاً الى ضعف قدرته على فهم الدور الذي تؤديه الدافعية في عمليتي التعلم والتعليم، إذ إن فهم هذا الدور وكيفية الإفادة منه يزيد من اهتمام الطلبة بالدرس وإقبالهم عليه، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي (أبو علام، 2006: 40) .

اما الدافعية العقلية فهي القدرة على توليد افكار جديدة وليس فكرة واحدة لدى بعض الطلبة من دون غيرهم ، فهي قدرة تتعدى حدود الذكاء، إذ تدفع بالطالب الى أن يفكر بطريقة معينة، فهناك الكثير من المبدعين كانت امكاناتهم ذاتية داخلية، فهي سعادة ونشوة الانجاز (Debono,2010 :10).

ويرى الباحث ان الدافع شرط ضروري لعملية التعلم وهذا ما اكدت عليه جميع نظريات التعلم على الرغم من اختلافها في تفسير عملية التعلم وان الطالب الذي لديه دافعية عقلية لديه تفكير ابداعي وذلك من خلال انتاج كم ونوع من الافكار بحيث تتصف بالمرونة والاصالة والطلاقة، فالدافعية العقلية هي اداة فعالة لتحقيق الابداع الجاد، والنتيجة من ذلك هي زيادة تحصيل الطالب .

- **تقنيات التدريب :**

يتم تدريس وتدريب طلاب معهد اعداد المدربين التقنيين ولكافة الاقسام مادة دراسية اساسية تحت عنوان (تقنيات التدريب الاساسية) للمرحلة الاولى ومادة (تقنيات التدريب المتقدمة) للمرحلة الدراسية الثانية وتتضمن جانب نظري وعلمي على اعتبار ان الطالب المتخرج يتم اعداده ليكون مدرب مهني في المدارس المهنية وبالتالي يتطلب التعامل مع الادوات من جهة ومن جهة اخرى التعامل مع الانسان (الطلبة) ولهذا تحضي المادة بأهمية كبيرة، فهي جزء من تخصص الطلبة المتخرجين، ويرتبط مفهوم تقنيات التعليم والتدريب باستخدام الوسائل التعليمية، وان هذه الوسائل قد بدأت في الاستخدام من قبل الانسان منذ القدم، ويظهر اثر ذلك في اثار الحضارات القديمة مثل حضارة وادي الرافدين، اذ وضفت الرسوم والمخططات والتماثيل في التعليم، اما البداية الحقيقية لهذا المجال تعود الى النصف الاول من القرن الماضي حيث تطورت تكنولوجيا التعليم واعتبرت احد المداخل لتطوير عملية التعليم والتعلم بعد ارتباط هذا العلم بمجال الاتصال ونشوء نظرية خاصة تعرف بنظرية الاتصال واعتبار عملية التعليم نظام متكامل .

والتقنية بصورة عامة تعني علم المهارات او الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة (الحيلة،2010: 21) ، والتدريب هو منظومة تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا والتي تعمل وفق خطة تستهدف التنمية المهنية الشاملة للفرد المتدرب مما يمكنه من اداء عمله بفاعلية وكفاءة(علي،2011: 69)، وبالتالي فان تقنيات التدريب تعني الاستخدام الامثل للأدوات والمواد التكنولوجية لغرض تدريب الطلبة وتنميتهم تنمية شاملة وتحقيق الاهداف .

ويشير(سلامة، 1998: 50) ان استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يمكن ان يحقق العديد من الفوائد ومنها :

1-تزيد من التفاعل بين المدرب والطلبة مما يؤدي الى زيادة في مردود العملية التعليمية .
2-استثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجتهم للتعلم.
3-تساعد على زيادة خبرات الطلبة وتنوعها عن طريق اشراك اكثر من حاسة في عمليات التعلم.
4-الابتعاد عن الوقوع في اللفظية المجردة
5-تنمي القدرة على التفكير العملي والابداع.
6-توفير الوقت والنفقات.
7-تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

ويرى الباحث في هذا المجال ايضا ان اثارة الدافعية لتحقيق تعلم عميق وفعال يتم تحقيقه بوقت وجهد اقل وينتقل اثرة في مواقف جديدة بعد تخرج الطلبة من دراستهم الاكاديمية من خلال استخدام الوسائل التعليمية وتنظيم البيئة المادية لغرفة المختبر العملي ومراعيا للفروق الفردية، وسرعة التعلم، وتنوع انماط التعلم لان الطالب عندما يشترك في نشاط يحفز الدافعية الداخلية وبمستوى عالي من الانتباه ومع الاثراء تستمر الخلايا العصبية بتفرعاتها الهائلة بالمخ في التفرع والنمو.

ثانيا: دراسات سابقة :

تناول الباحث الدراسات السابقة من حيث محورين :

المحور الاول : دراسات تناولت الخريطة الدلالية كمتغير مستقل واثرها في متغيرات تابعة

المحور الثاني : دراسات تناولت الدافعية العقلية كمتغير تابع

والجدول (1) يوضح تلك الدراسات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

جدول (1)
دراسات سابقة تناولت الخريطة الدلالية والدافعية العقلية

اسم الدراسة وتاريخها	المرحلة الدراسية	الجنس	حجم العينة	المادة الدراسية	المتغير المستقل	المتغير التابع	النتائج
دراسة (السويدي، 2013)	المتوسطة (ثاني متوسط)	ذكور	60	جغرافية	الخريطة الدلالية	التحصيل الميل	-تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي. -لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الميل نحو مادة الجغرافية.
دراسة (حسين ، 2014)	المتوسطة (ثاني متوسط)	اناث	63	فيزياء	الخريطة الدلالية	التحصيل الاستبقاء	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
دراسة (الخزعلي،2014)	الاعدادية (رابع علمي)	ذكور	60	فيزياء	استراتيجية الرؤوس المرقمة	التحصيل الدافعية العقلية	وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الرؤوس المرقمة والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية ولصالح المجموعة التجريبية
دراسة (Sinurat&Sabrina: 2020)	الصف الثامن (الثاني ثانوي)	ذكور	62	لغة (مهارات التحدث)	استراتيجية الخرائط الدلالية	التحصيل التحدث في SMP BUDI MURNI 3	وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الخرائط الدلالية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية

إجراءات البحث :

1-التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين والاختبار البعدي لقياس التحصيل والدافعية العقلية هو التصميم المناسب للبحث ويعتبر هذا التصميم من أفضل التصاميم الذي يمكن أن يستخدم في البحوث التجريبية مع الأخذ بعين الاعتبار توفر العدد المناسب من الطلبة في كل مجموعة وكما في المخطط (1) أدناه:

ت	المجموعة	تكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	المجموعة التجريبية		الخريطة الدلالية	التحصيل الدافعية العقلية
2	المجموعة الضابطة		الطريقة التقليدية	

مخطط (1) تصميم البحث التجريبي

2-منهجية البحث :

بعد ان تم تحديد مشكلة البحث والتحليل الدقيق لها وفرض الفروض واستنباط ما يترتب عليها تم اختيار منهج البحث التجريبي لأثبات الفروض من خلال التحكم وضبط جميع الشروط المؤثرة فيما عدا المتغير المستقل (التدريس باستخدام استراتيجية الخريطة الدلالية) الذي يتناوله بالتغيير ثم نلاحظ ما يحدث للمتغير التابع (التحصيل والدافعية العقلية)، فيتم الملاحظة والقياس لهم.

3-مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث يشمل جميع طلبة معهد اعداد المدربين التقنيين المرحلة الاولى ولكافة الاقسام للعام الدراسي (2024-2025) م حيث يبلغ مجتمع البحث (218) من الطلبة .كما موضح في جدول (2)

جدول (2)

توزيع طلبة مجتمع البحث على الاقسام

ت	القسم	العدد
1	التقنيات الالكترونية	72
2	التقنيات الميكانيكية	48
3	التقنيات الكهربائية	43
4	تقنيات ميكانيك القدرة	25
5	تقنيات الذكاء الاصطناعي	30
	المجموع	218

اما العينة وهي جزء من المجتمع وتكون ممثلة له، اذ تم اختيار قسم التقنيات الالكترونية بصورة قصدية وذلك بسبب وجود عدد كاف من الطلاب ومقسمين الى مجموعتين بطريقة عشوائية بحيث يمكن اختيار احدهما لتكون المجموعة التجريبية والاخرى ستكون المجموعة الضابطة وكذلك وجود مختبر خاص بالتقنيات التربوية وقاعة خاصة لتدريس المادة، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين (إحصائياً) في المجموعتين كان العدد الكلي(40) طالباً بواقع(20) طالباً في كل مجموعة وكما موضح في الجدول(3).

جدول (3)

توزيع طلاب عينة البحث بين المجموعة التجريبية والضابطة قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعده

ت	المجموعة	عدد طلاب العينة قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد طلاب العينة بعد الاستبعاد
1	التجريبية	37	8	29
2	الضابطة	35	10	25
	المجموع	72	18	54

4-إجراءات الضبط :

لغرض تحقيق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي للبحث قام الباحث بعدد من الاجراءات بحيث يمكن ان تعزى الفروق بين المجموعتين الى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ، وليس الى متغيرات دخيلة، ومن هذه الاجراءات، اجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر الزمني والذكاء والتحصيل السابق (معدل العام لدرجات السادس المهني/ وزاري). وجدول (4) يبين التكافؤ بين المجموعتين. اما فيما يخص السلامة الخارجية للتصميم التجريبي قام الباحث بتدريس كلا المجموعتين وتقديم نفس المادة العلمية عمليا ونظريا، بالإضافة الى ذلك كان التدريس النظري يتم في القاعة الخاصة بالدروس النظرية ، اما الجانب العملي كان في مختبر التقنيات الالكترونية وتم اختبار طلبة المجموعتين في نفس الوقت لكلا الاختبارين (التحصيل ومقياس الدافعية العقلية).

جدول (4)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات

المجموعة / المتغيرات	التجريبية		الضابطة		الاختبار التائي		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 48
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	
العمر الزمني	237.52	8.28	238.96	9.44	0.591	2.01	غير دالة
الذكاء	40,93	7,17	39,24	6,73	0,892	2.01	غير دالة
التحصيل السابق	68.83	4.82	66.40	6.24	1.58	2.01	غير دالة

5-المحتوى الدراسي :

حدد المحتوى العلمي لموضوعات البحث بـ (8) وحدات دراسية وكما في الجدول(5) :

جدول (5)
المفردات الدراسية وعدد الساعات والصفحات لكل وحدة دراسية

الوحدة	عدد الساعات الدراسية	المفردات الدراسية	عدد الصفحات
1	4	تطور التربية	4
2	2	التعليم والتدريب التقني والمهني	4
3	6	التعليم والعمل	8
4	2	مدخل الى التعلم	5
5	4	شروط التعلم والفروق الفردية	10
6	4	نظريات التعلم	6
7	4	الاهداف التعليمية	9
8	4	الاهداف ومجالات التعلم	6
مجموع	30		52

6- صياغة الاهداف السلوكية :

من مميزات المنهج المقرر (تقنيات التدريب التطبيقية) في الجامعة التقنية الوسطى / معهد اعداد المدربين التقنيين هو تقديم الاغراض السلوكية عن كل مفردة من مفردات المنهج وبالتالي تم اعتماد تلك الاهداف المحددة، وقد بلغ عددها (58) هدفاً سلوكياً موزعة حسب المفردات,وساعات الدروس الاسبوعية، وحسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)
عدد الاغراض السلوكية لكل مفردة من مفردات المحتوى

الوحدة	عدد الدروس	المفردات	عدد الاهداف
1	2	تطور التربية	5
2	1	التعليم والتدريب التقني والمهني	6
3	3	التعليم والعمل	7
4	1	مدخل الى التعلم	8
5	2	شروط التعلم والفروق الفردية	11
6	2	نظريات التعلم	10
7	2	الاهداف التعليمية	7
8	2	الاهداف ومجالات التعلم	4
	15		58

7-اعداد الخرائط الدلالية :

بعد اطلاع الباحث على المحتوى العلمي للمادة الدراسية المقرر تدريسها والاهداف السلوكية لكل وحدة منها، تم اعداد مجموعة من الخرائط الدلالية.

8-اعداد الخطط التدريسية :

اعد الباحث(15) خطة تدريسية لموضوعات التجربة المقرر تدريسها من خلال اعداد مخططات دلالية لكل درس نظري اما بطريقة الكترونية (استخدام الحاسبة) وعرضها امام الطلبة عن طريق استخدام (الداتا شو) او مرسومة على السبورة قبل بداية الدرس او رسمها اثناء سير الدرس فيما يخص المجموعة التجريبية، وكذلك اعداد خطط تدريسية بطريقة المناقشة للمجموعة الضابطة.

9-اداتا البحث :

اولا: الاختبار التحصيلي: اعد الباحث اختبارا تحصيليا مكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اذ تم ايجاد الصدق والثبات للاختبار مع الخصائص السايكومترية لجميع فقراته.

- **صدق الاختبار**: ويقصد به قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله. وتم ايجاد نوعين من الصدق :

– الصدق الظاهري: وهو المظهر العام للاختبار، وبما ان فقرات الاختبار تم وضعها وصياغتها في ضوء الاغراض السلوكية، اذ ان كل غرض سلوكي يمثل فقرة اختبارية، وبالتالي تحقق صدق الاختبار الظاهري .

– صدق المحتوى: يعني ان تكون فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى أذ تحقق الباحث من ذلك عن طريق عمل الخارطة الاختبارية. جدول (7) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

جدول (7)
الخارطة الاختبارية لاختبار التحصيل

المحتوى	عدد الساعات	الاهمية النسبية	عدد الاهداف السلوكية					عدد الاهداف الكلي	عدد الفقرات الاختبارية					عدد الفقرات الكلي
			معرفة %44	ادراك %29	تطبيق %5	تحليل %19	تركيب %3		معرفة	ادراك	تطبيق	تحليل	تركيب	
الوحدة الاولى	4	%13.3	3	1	0	1	0	5	2	1	0	1	0	4
الوحدة الثانية	2	% 6.7	4	1	0	1	0	6	1	1	0	0	0	2
الوحدة الثالثة	6	%20	2	2	0	2	1	7	2	2	0	1	0	5
الوحدة الرابعة	2	% 6.7	5	3	0	0	0	8	1	1	0		0	2
الوحدة الخامسة	4	%13.3	4	3	0	4	0	11	1	1	0	1	0	3
الوحدة السادسة	4	%13.3	5	3	0	2	0	10	1	1	0	1	0	3
الوحدة السابعة	4	%13.3	1	3	1	1	1	7	1	1	0	1	0	3
الوحدة الثامنة	4	%13.3	1	1	2	0	0	4	1	1	0	1	0	3
المجموع	30	100	25	17	3	11	2	58	10	9	0	6	0	25

العينة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة معهد اعداد المدربين التقنيين المرحلة الاولى / قسم الذكاء الاصطناعي، بلغت العينة (15) طالبا، واتضح للباحث ان (60) دقيقة كافية للإجابة عن الاختبار.

- **تحليل فقرات الاختبار :**

– **معامل صعوبة الفقرات:** وجد الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تتراوح بين (0.40 - 0.75)،هذا يعني ان جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث درجة صعوبتها اذ تعد الفقرات مقبولة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.20 - 0.80) .

– **قوة التمييز للفقرات**: يقصد بها قدرة السؤال على التمييز بين الطلبة وفقا لمستوياتهم وعند حساب معامل تمييز كل فقرة وجد انها تتراوح بين (0.25 - 0.60)، إذ ان الفقرة تعد جيدة اذا كانت قدرتها التميزية 20% فما فوق.

– **فعالية البديل الخطأ:** جميع البدائل كانت قيمتها سالبة بعد تطبيق معادلة فعالية البدائل، وهذا يعني انها قد جذبت عدد كبيرا من طلاب المجموعة الدنيا، لذا تقرر الابقاء عليها.

- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة كيودر– ريتشاردسون، اذ تنطبق هذه الصيغة على الاختبارات التي تقدر درجات الاجابة عليها اما صحيحة او خطأ، او وفقا لأي نظام اخر ثنائي الدرجة وكانت قيمة الثبات المحسوبة (0.70) وبذلك يعد الاختبار صالحا للتطبيق بصورته النهائية.

ثانيا : مقياس الدافعية العقلية: تبنى الباحث مقياس الدافعية العقلية لـ(الجنابي ،2013) ملحق (1)، الذي اعد للبيئة العراقية ويتكون من (50) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (التوجه نحو التعلم، حل المشكلات ابداعيا، التكامل المعرفي، التركيز العقلي) والذي تم اعادة ايجاد خصائصه السايكومترية من حيث الصدق الظاهري والثبات بطريقة اعادة الاختبار من قبل (الخزعلي، 2014) .

10- الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) في اجراءات وتحليل النتائج :

11- نتائج البحث وتفسيرها:

- **نتائج البحث لاختبار التحصيل:** بعد تطبيق الاختبار التحصيل وتصحيح اوراق الاجابات وترتيب وتنظيم الدرجات في جدول وتطبيق برنامج الحقيبة الاحصائية ظهرت النتائج كما في جدول (8) .

جدول (8)

نتائج اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t-test)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	19.72	3.33	40	4.02	2.02	دالة إحصائية عند مستوى(0.05)
الضابطة	25	14.88	5.16				

من الجدول (8) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية اعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (4.02)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.02)عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(40)، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبدلالة معنوية، وبما ان جميع المتغيرات كانت واحدة لكلا المجموعتين باستثناء استراتيجية التدريس، وهذا يعني ان استراتيجية التدريس كان لها الاثر في زيادة التحصيل وتحقيق الاهداف.

- **نتائج البحث لاختبار الدافعية العقلية:**

من خلال تطبيق مقياس الدافعية العقلية على عينة البحث ظهرت النتائج كما في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج مقياس الدافعية العقلية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	74.93	7.34	6.18	2.02	دالة احصائية عند مستوى(0.05)
الضابطة	25	62.28	7.63			

من الجدول (9) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية العقلية اعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (6.18) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.02)عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(50).وبذا نستنتج ان الفرق بين المتوسطين معنوي ولصالح متوسط المجموعة التجريبية.

12- الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل البها الباحث، نستنتج بان تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعزى الى استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في التدريس، اذ انها تقدم المعلومات والمعارف بصورة بصرية، وبطريقة منظمة ومترابطة ومن ثم معالجتها للمعلومات كانت

افضل مما يسهل خزنها في الذاكرة بعيدة المدى، بالإضافة الى ذلك تحقق المتعة المعرفية والتحكم في عملية التعليم ، وهذا ما يزيد الدافعية العقلية للتعلم .

13- التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث، يوصي بـ :

- تضمين المناهج الدراسية الخاصة بمعهد اعداد المدربين خرائط دلالية
- استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية الدافعية العقلية.
- اقامة الورش والندوات لتدريب الكادر التدريسي والتدريبي على استخدام الخرائط الدلالية.
- استخدام الخرائط الدلالية كوسيلة للتقويم لمعرفة نوع العلاقات بين المعلومات والمعارف التي تخص الموضوع الواحد.

14- المقترحات :

- تطبيق الدراسة على المجتمع باكملة في معهد اعداد المدربين التقنيين، او المعاهد الاخرى التي تدرس المواد التربوية.
- اجراء دراسات مماثلة على طلبة المرحلة الثانية التي تدرس تقنيات التدرسي التطبيقية.

المصادر العربية : references

1- أبو علام، رجاء محمود (2006) : علم النفس التربوي، ط4، دار القلم، الكويت.
2- امبو سعيدي، عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (2011): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**، ط2، دار المسيرة، عمان.
3- بونيت، آلان (1993): الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، ترجمة د. علي صبري فرغلي، المجلس الوطني للثقافة والفنون ولآداب ، الكويت.
4- حسين، خديجة عبيد (2014): **اثر استخدام الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء**، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، ع(15) ، اذار (2014) ، العراق.
5- حمدان، محمد (2006): **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، ط1 ، دار كنوز ال1، عمان.
6- الحيلة، محمد محمود (2010): **تكنولوجيا التعليم**، ط7، دار المسيرة، عمان.
7- الخزعلي، كريم جابر صبر(2014): اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء ودافعيتهم العقلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد
8- دي بونو ،أدوارد(2010): **تعليم التفكير** ، ترجمة عادل عبد الكريم واخرين، دار الصفا للنشر والتوزيع ، دمشق.
9- راجح، احمد عزت(1968): **اصول علم النفس**، ط1،دار القلم، بيروت.
10- سلامة، عبد الحافظ محمد (1998):**وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، ط2، دار الفكر، عمان.
11- السويدي، عباس فاضل، (2013)، أثر الخريطة الدلالية في تحصيل طلاب الثاني المتوسط وتنمية الميل نحو مادة الجغرافية، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، **رسالة ماجستير غير منشورة**، العراق.
12- عبد الهادي، جودت(2007): **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

13- عبدالكريم، نور فراس(2011) : أثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم النفسية والتربوية.
14- علي، محمد السيد (2011):**موسوعة المصطلحات التربوية**، ط1، دار المسيرة، عمان.
15- الفرماوي، حمدي(2009): **الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق**. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
16- نصر الله، عمر عبد الرحيم (2020): **تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اسبابه وعلاجه**، ط2، دار وائل ، عمان.
17- وحدة تقنيات التدريب والاشراف التربوي(2020): **تقنيات التدريب المتقدمة (الدروس النظرية) للمرحلة الاولى/ كافة الاقسام العلمية**، الجامعة التقنية الوسطى، معهد اعداد المدربين التقنيين.

المصادر الاجنبية:

1. U. Kasim& Wahyuni (2016).**Implementation of the Semantic Mapping Strategy for Teaching Reading Comprehension** . English Education Journal (EEJ) , 7(1),46-60 January 2016.
2. Sabrina, Firdha& Sinurat, Fitri (2020):**The effect of semantic mapping strategy on students speaking achievement in smp budi murni 3**, Journal of Academia in English Education Volume 1 No 1, Juni 2020 .
3. De Bono, E (1998) : Idea Scop , Strategic innovation, Debono specialist , Serious , Creativity ™ , CD- Rom Idea scope ppy (LTD) A.C.N. 06H59902630 Coronation Drive . Toowong QLD, 4066, Australia.

ملحق (1)
مقياس الدافعية العقلية

ت	الفقـــــــــــــــــرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
1	أتجنب تعلم أشياء جديدة				
2	أستمتع في البحث عن الحلول للمشكلات				
3	أنا معروف كوني شخص منظم في خطوات البحث عن المشكلة				
4	أجد أن منافع الانترنيت أكثر من مضارها				
5	اتطلع ل1 المزيد بغض النظر عن الموضوع.				
6	أستغرق وقتا طويلا في حل المشكلات ذات الحلول المعقدة.				
7	أرى من الضروري التفكير في وجهات نظر الاخرين.				
8	أتمتع بسرعة تنظيم أجزاء المشكلة مع بعضها البعض.				
9	أجد صعوبة في فهم الالغاز.				
10	أتمكن من وضع الخطط المتعلقة بحل الواجبات الدراسية.				
11	أجد من غير الضروري أن أكون متفتح الذهن عندما يكون الامر متعلق بالأشياء إما صح أو خطأ.				
12	لدي الإمكانية في تركيز انتباهي لموضوع ما مدة طويلة.				
13	أتوقع نتائج المهمة التي أقوم بها مسبقا.				
14	لدي القدرة على تخيل حلول للمشكلات التي تواجهني.				
15	أستمتع في البحث عن الحلول للمشكلات عندما أكون مع اقراني.				

16	أحب أن يكون عملي منظما.				
17	أرغب في تعلم اشياء بإمكاني تعلمها فقد تفيدني مستقبلا.				
18	يتعذر علي تطوير معلوماتي.				
19	استخدم مهاراتي المعرفية عن الاجابة عن مسألة ما.				
20	أتمتع بسهولة تنظيم افكاري.				
21	أتطلع لتعلم الاشياء التي تتطلب تحديا.				
22	أعتقد أنني أكثر قدرة في توليد الافكار عن اقراني.				
23	يزعجني تعلم معلومات تقنية جديدة.				
24	هناك الكثير من الاسئلة المرعبة التي لا ينبغي طرحها.				
25	أستحضر معلوماتي قبل حل مشكلاتي الحياتية.				
26	لدي حلول مبتكرة لحل المشكلات.				
27	أعتقد إن معرفة وجهات نظر الاخرين تجعل الحلول صائبة.				
28	أشعر بالراحة في التعامل مع المعضلات المركبة.				
29	أعتقد أن تعلم اشياء جديدة تجعل حياتي أكثر متعة.				
30	لدي المهارة في توقع نتائج المشكلات.				
31	أتجنب البحث عن حل المشكلات التي وجد لها الاخرون حلا.				
32	أستطيع أنجاز اعمالي في الوقت المحدد.				
33	أتجنب التفكير في حل المشكلات المعقدة.				
34	أتمتع بسرعة تحديد المشكلات وحلها.				
35	تهمني اراء الاخرين عند اتخاذ قراراتي.				
36	أرغب أن أكون موضوعيا أتجاه جميع الافكار المطروحة.				
37	أعتقد ان تعلم تكنلوجيا المعلومات امر مبالغ فيه.				
38	يسهل علي فهم المسائل المعقدة.				
39	أواجه صعوبة في معرفة من اين ابدأ عندما أفكر في مشكلة معينة.				
40	مهارتي متعددة في معالجة الكلمات بواسطة الحاسوب.				
41	أحاول أن أثير تساؤلات قبل الاجابة عن السؤال.				
42	يتعذر علي تحديد نماذج عامة لحل المشكلات.				
43	استمتع في التعامل مع المسائل التي لها حلول متعددة.				
44	أستطيع أن أستبعد الاشياء الجانبية عن ذهني عند تعلم شيئا ما.				
45	الحصول على فكرة واضحة عن المشكلة هو أول شيء أفعله.				
46	أتضايق من محاولة فهم كيف تعمل الاشياء.				
47	أشعر بأن افكاري متطابقة مع اراء زملائي.				
48	يضايقني التعامل مع الاشياء المعقدة.				
49	أعاني من مشكلات التركيز في الدراسة.				
50	يسهل علي معرفة أين تكمن المشكلة.				

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

ملحق(2)
طلب تسهيل مهمة

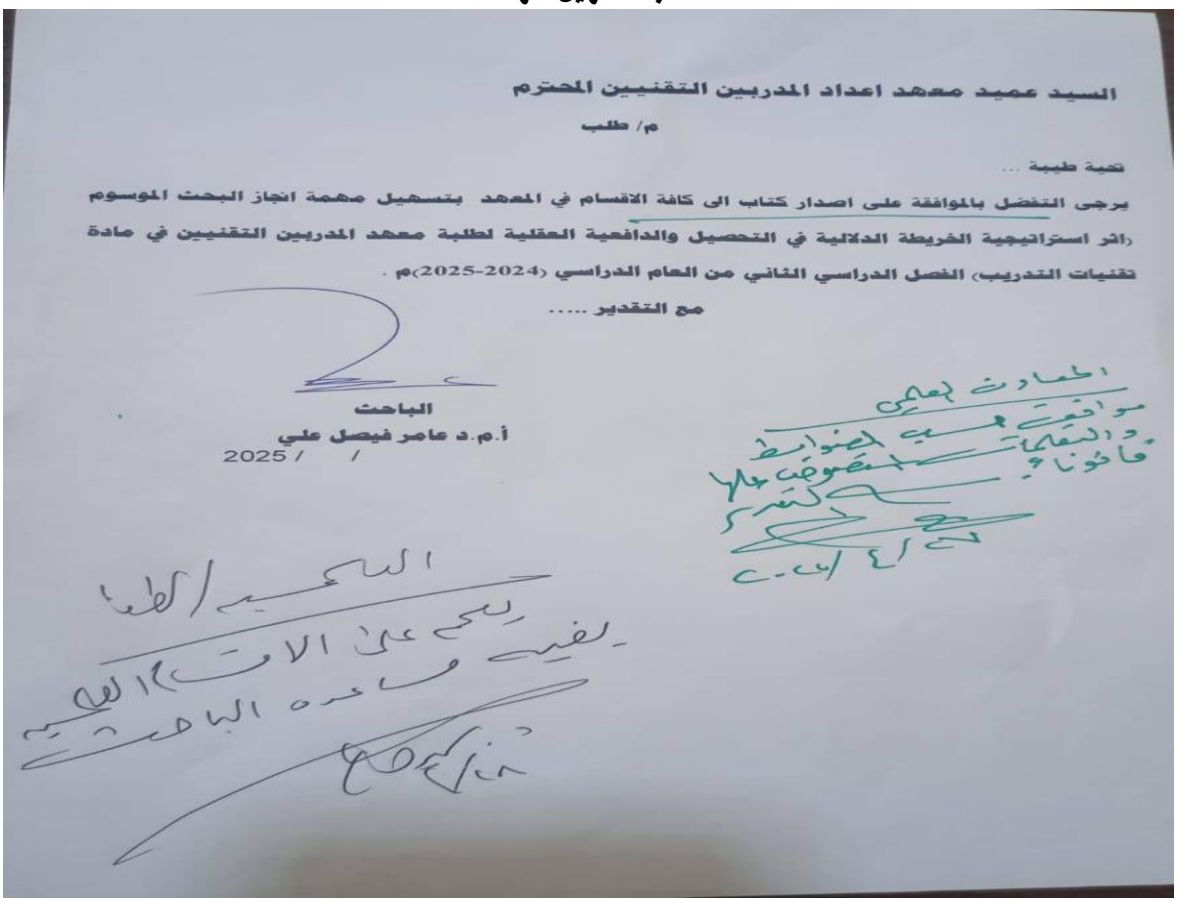

السيد عميد معهد اعداد المدربين التقنيين المحترم

م/ طلب

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بالموافقة على اصدار كتاب الى كافة الاقسام في المعهد بتسهيل مهمة انجاز البحث الموسوم (اثر استراتيجية الخريطة الدلالية في التحصيل والدافعية العقلية لطلبة معهد المدربين التقنيين في مادة تقنيات التدريب) الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024-2025)م .

مع التقدير .....

الباحث
أ.م.د عامر فيصل علي
2025 / /

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

ملحق (3)
بيانات المجموعة التجريبية والضابطة لأغراض التكافؤ

ت	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	العمر بالأشهر	الذكاء	التحصيل السابق	العمر بالأشهر	الذكاء	التحصيل السابق
1	228	40	74	231	29	60
2	230	42	75	252	37	61
3	235	35	68	238	29	67
4	229	39	70	240	45	68
5	240	38	67	245	49	75
6	245	29	60	229	42	70
7	235	38	73	251	47	62
8	238	27	68	250	51	79
9	240	46	79	234	42	74
10	245	48	78	247	40	68
11	229	42	69	228	47	76
12	251	44	71	232	38	57
13	250	50	78	249	32	64
14	234	44	64	231	31	70
15	247	43	65	234	38	61
16	228	52	68	236	44	72
17	231	38	63	229	35	67
18	249	29	68	248	35	71
19	230	33	70	235	28	70
20	234	37	68	221	49	72
21	236	47	70	239	42	59
22	228	35	70	247	40	63
23	248	38	62	252	43	65
24	235	29	64	226	32	61
25	229	49	76	250	36	66
26	239	43	68			
27	247	45	66			
28	252	34	69			
29	226	34	68			
المتوسط	237.52	40.93	69.83	238.96	39.24	66.40
الانحراف	8,14	7.17	4.82	9.44	6,73	6.24

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

ملحق (4)
درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فـــي اختبـــــار التحصيـــل والدافعية العقلية

ت	درجات اختبار التحصيل		درجات مقياس الدافعية العقلية	
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	24	24	84	74
2	24	23	82	73
3	23	23	82	73
4	23	20	82	71
5	23	19	81	71
6	23	18	80	71
7	22	18	80	70
8	22	17	80	70
9	21	17	79	68
10	21	17	79	64
11	21	17	79	64
12	19	17	78	63
13	19	14	78	62
14	19	14	78	59
15	19	14	77	58
16	19	11	77	56
17	18	10	76	56
18	18	10	76	56
19	18	10	75	56
20	18	9	74	55
21	18	9	74	55
22	17	8	73	54
23	17	8	72	54
24	17	7	70	52
25	17	6	68	52
26	15		66	
27	13		60	
28	13		58	
29	12		55	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

ملحق(5)
اختبار التحصيل

ملاحظة : الاجابة عن كافة الاسئلة

1- عملية اعداد الفرد للحياة والتكيف مع البيئة يطلق عليها
أ- التربية ب - التعليم ج- التدريب د- التدريس
2- من خصائص التربية مدى الحياة هي التعلم من اجل
أ- اكتشاف الذات ب- العيش ج- العمل داخل المجموعة د- جميع ما سبق
3- تزويد الطلبة بالمعلومات والخبرات النظرية والتطبيقية التي تركز على العمل المهارى يطلق عليها التربية
المهنية ب- الاخلاقية ج- السياسية د- العلمية
4- اي تغير في السلوك ناتج عن استثارة يسمى الـ
أ- تدريس ب- تعليم ج- تعلم د- تدريب
5- جهد المدرس لتزويد الطلبة بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله قادرا على مزاولة عمل ما يدعى
أ- تعلم ب- تدريس ج- تدريب د- تعليم
6- يطلق على العملية العقلية التي تتم داخل بنية الفرد المعرفية، والتي يتم عن طريقها تمثيل الطلبة لخبرات جديدة ومواءمة هذه الخبرات مع خبراته السابقة بـ
أ- تدريس ب- تعليم ج- تدريب د- تعلم
7- يطلق على مقدار التغير الذي طرأ على سلوك الطلبة نتيجة مروره بخبرات محددة المقدار وانتفاعه الشخصي من تلك الخبرات وانتفاع الاخرين منه بـالتعلم كـ
أ- هدف ب- نتيجة ج- عملية د- غاية
8- التعلم عن طريق القراءة او المشاهدة هو
أ- انتقال اثر التعلم ب- التعلم بالخبرة المباشرة ج- التعلم من خبرة الاخرين د- التعلم بالمحاولة والخطأ
9- تعرض سائق سيارة لتيار هوائي بارد، فقام بإغلاق نافذه السيارة فان هذا التعلم يسمى
أ- الاستجابة لمثير ب- المحاولة والخطأ ج- انتقال اثر التدريب د- خبرة مباشرة
10- احد شروط التعلم والتي تعني تكرار اسلوب معين مع توجيه معزز يطلق عليها بـ
أ- الاستعداد ب- النضج ج- الممارسة د- الدافعية
11- قابلية الطالب لاكتساب نمط سلوكي جديد بعد تلقي التدريب او الخبرة التعليمية يسمى بـ
أ- الاستعداد ب- الاستجابة ج- الدافع د- المثير
12- تقليد الابن للاب في مجال اكتساب مهارة معينة يطلق عليها التربية بـ
أ- المهنية الذاتية ب- المهنية العائلية ج- المهنية الذاتية د- التربية الصناعية المخططة
13- تنشأ عن حاجات الجسم الفسيولوجية كالحاجة الى الطعام تدعى بـ
أ- مثير طبيعي ب- مثير صناعي ج- دافع ثانوي د- دافع اولي
14- نقص يشعر به الطالب في الشروط البيولوجية او النفسية او الاجتماعية ويؤثر في توازنه بـ
أ- دافع ب- مثير ج- حاجة د- استجابة
15- يجعل الطالب يستجيب لبعض المواقف ويهمل اخرى وتمد السلوك بالطاقة يطلق عليها بـ
أ- حافز ب- مثير ج- حاجة د- دافع

16- تباينات الطلبة في عدد من الصفات يطلق عليها بـ
أ- الحاجات الاجتماعية ب- الفروق الفردية ج- الدوافع الثانوية د- الدوافع الاولية

17- يطلق على مجموعة من الافتراضات المترابطة التي تفسر ظاهرة والتنبؤ بها بـ.
أ- حقيقة ب- مبدأ ج- قانون د- نظرية

18- المثير الشرطي يفقد مفعوله تدريجيا في حدوث استجابة شرطية يطلق عليه مبدأ
أ- التعزيز ب- الانطفاء ج- التعميم د- التمييز

19- عند افساح المجال امام الطالب لمحاولته الوصول الى التعلم عن طريق العمل على الرغم من اخفاقاته في محاولاته السابقة يدعى التعلم بـــ.
أ- الاستبصار ب- بالاقتران ج- المجال د- المحاولة والخطأ

20- البدء بتعلم الوحدات الكلية ثم الانتقال الى التفاصيل هو احد التطبيقات التربوية لنظرية
أ- الاقتران البسيط ب- المحاولة والخطأ ج- المجال د- النمو المعرفي

21- اختيار طرائق التدريس التي تناسب الخصائص العقلية للطلبة في كل مرحلة هو احدى مبادئ نظرية التعلم لـــ....
أ- بافلوف ب- ثورندايك ج- كوهلر- كوفكا د- جان بياجيه

22- نواتج التعلم المتوقع ظهورها بعد اكمال عملية التدريس والتي يم تحديدها قبل التدريس يطلق عليها.
أ- الدافعية للتعلم ب- اهداف التعلم ج- مثيرات التعلم د- الفروق الفردية للتعلم

23- الاقتران بين مثيرين احدهما طبيعي والاخر شرطي ولأكثر من مرة، اذ يصبح المثير الشرطي قادرا على احداث
استجابة شرطية. يعد هذا الموقف طريقة للتعلم حسب نظرية
أ- الجشتالط ب- المحاولة والخطأ ج- النمو المعرفي د- الاشتراط البسيط

24- التكرار في بناء المنهج واختيار محتواه في المراحل الدراسية هو احد التطبيقات التربوية لنظرية
أ- المحاولة والخطأ ب- التعلم الشرطي ج- المجال د- النمو المعرفي

25- التعلم حسب نظرية ..... عملية تبصر وادراك للعلاقات.
أ- الجشتالط ب- ثورندايك ج- الاشتراط البسيط د- النمو المعرفي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

ملحق(6)
الاغراض السلوكية ومستوياتها المعرفية

الوحدة	الهدف السلوكي	المستوى
1	يعرف مفهوم العام للتربية	معرفة
	يبين مرحل تطور التربية المهنية على مر العصور	ادراك
	يحدد اهم خصائص التربية الحديثة	تحليل
	يعدد خصائص التربية وسمات التربية مدى الحياة	معرفة
	يذكر اهداف التربية المهنية	معرفة
2	يعرف التعليم المهني	معرفة
	يعرف التدريب المهني	معرفة
	يعرف التعليم التقني	معرفة
	يحدد الاهداف العامة للتعليم والتدريب المهني	تحليل
	يذكر اهم خصائص برامج التعليم والتدريب المهني	معرفة
	يشرح واقع التعليم، والتدريب التقني والمهني في العراق	ادراك
3	يلخص مفهوم العمل	ادراك
	يقدم ايجازا عن اهمية العمل للفرد والمجتمع	تركيب
	يحدد المعايير المعتمدة للتمييز بين مستويات العمل	تحليل
	يحدد اسس تصنيف الاعمال المختلفة	تحليل
	يسمي مستويات (فئات) العمل المهني	معرفة
	يذكر طبيعة الاعمال التي تضطلع بها كل فئة من فئات العمل المكهني	معرفة
	يبين بمخطط مبسط التناسب ما بين المهارات الادائية والمعلومات النظرية لفئات العمل	ادراك
4	يعرف مفهوم التعلم	معرفة
	يعرف مفهوم التعليم	معرفة
	يعرف مفهوم التدريب	معرفة
	يميز العلاقة بين التعليم والتدريب	ادراك
	يشرح طبيعة التعلم واهميته	ادراك
	يذكر اكثر من تعريف للتعلم	معرفة
	يعدد اهم خصائص التعلم	معرفة
	يوضح بالأمثلة اساليب التعلم المختلفة	ادراك
5	يحدد اهم العوامل المؤثرة في عملية التعليم والتعلم	تحليل
	يحدد شروط التعلم	تحليل
	يتعرف على خصائص الدوافع	ادراك
	يذكر انواع الدوافع ويعطي امثلة عنها	معرفة
	يشرح العلاقة بين الدوافع والحاجات	ادراك
	يحدد مضامين هرم ماسلو للحاجات	تحليل
	يذكر وضائف الدوافع في عملية التعلم	معرفة
	يعرف مفهوم الفروق الفردية	معرفة
	يذكر انواع الفروق الفردية واهمية دراستها	معرفة
	يصنف الفروق الفردية	تحليل
	يبين سبل معالجة الفروق الفردية في اطار عملية التعليم والتعلم	ادراك
	يعرف مفهوم النظرية	معرفة
	يبين اهداف نظريات التعلم	ادراك

6	يحدد المجالات (المدارس) الرئيسية لنظريات التعلم	تحليل
	يوضح اهم مبادئ نظرية التعلم الشرطي	ادراك
	يذكر اهم تطبيقات نظرية التعلم الشرطي في عملية التعليم والتعلم	معرفة
	يعدد اهم مبادئ نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ لثورندايك	معرفة
	يذكر اهم التطبيقات التربوية لنظرية المحاولة والخطأ	معرفة
	يشرح اسس نظرية المجال(الجشطالت)، وتطبيق مبادئها في التعليم	ادراك
	يعدد مراحل النمو المعرفي للانسان على وفق نظرية بياجيه وفائدة النظرية في التعليم	معرفة
	يحدد اهم التوجيهات والمبادء التي افرزتها نظريات التعلم	تحليل
7	يتعرف على اهمية (فوائد) تحديد الاهداف التعليمية	تحليل
	يعرف الهدف التعليمي	معرفة
	يميز بين الاهداف السلوكية وغير السلوكية	ادراك
	يحدد عناصر جملة الهدف التعليمي	ادراك
	يوضح بالأمثلة الفرق بين طريقة ميجر وطريقة كرونلوند في صياغة الاهداف	تركيب
	يميز بين الاهداف العامة والاهداف المحددة	ادراك
	يكتب اهداف تعليمية في موضوع تخصصه	تطبيق
8	يحدد مجالات التعلم الثلاثة	تحليل
	يذكر مستويات كل مجال من مجالات التعلم	معرفة
	يصنف الافعال الادائية على وفق مجالات التعلم ومستوياتها	تحليل
	يكتب اهداف ادائية ضمن المجالات الثلاث ولأكثر من مستوى	تطبيق

1-المعرفة: معرفة وتذكر المعلومات والحقائق والمبادئ
2-الادراك: تفسير وترجمة او تلخيص المعلومات
3-التطبيق: تطبيق للمعلومات في مواقف جديدة
4-التحليل: فصل الكل الى اجزاءه والوصول الى علاقات واضحة بين العناصر
5-التركيب : ربط عناصر لتكوين وجود جديد من الشيء الاصلي
6-التقويم : يتضمن عمليات اتخاذ قرار واصدار حكم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 189-211

The Effect Of The Semantic Mapping Strategy On The Achievement And Mental Motivation Of Students At The Institute For The Preparation Of Technical Trainers In The Subject Of Basic Training Techniques.

Researcher's Name: Amer Faisal Ali
Academic Title: Assistant Professor
Specialization: General Curriculum and Instruction
Work Location: Middle Technical University / Institute for the Preparation of Technical Trainers
Email: amerfaisal@mtu.edu.iq
Phone Number: (07702973843)

Abstract:

This research aims to identify the effect of the semantic mapping strategy on the achievement and intellectual motivation of students at the Institute for the Preparation of Technical Trainers in the subject of Basic Training Techniques, by verifying the following two hypotheses:

- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who will study using the semantic map strategy and the average scores of the control group students who will study using the usual method in the achievement test.
- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group students who will study using the semantic map strategy and the mean scores of the control group students who will study using the usual method on the mental motivation scale.

To verify the research objective and hypothesis, the researcher applied his experiment at the Institute for the Preparation of Technical Trainers to conduct the experiment there, during the second semester of the academic year (2024-2025), and the scientific content prescribed by the Middle Technical University/Basic Training Techniques course (theoretical lessons). After excluding a number of failing students, the number of students in the research sample became (54). The experimental group consisted of (29) students, and the control group consisted of (25) students. Equivalence was verified between the two research groups in the variables of chronological age in months, as well as in the intelligence test, and previous achievement (ministerial exam results). At the end of the semester, the two research groups were tested using the achievement test prepared by the researcher after verifying its validity and reliability, and finding its psychometric properties, and the mental motivation scale adopted by the researcher for (Al-Janabi, 2013). The results showed: Students in the experimental group who studied using the semantic mapping strategy outperformed students in the control group who studied using the traditional method on the achievement test and the mental motivation scale by a statistically significant difference In light of these findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions to further develop the research.

Keywords: Semantic map, achievement, mental motivation, training techniques.